دور نظام إدارة التعلم في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي

إعداد

نجلاء محمد عبدالله السرّيع
ماجستيروسائل وتكنولوجيا التعليم
كلية الشرق العربي للدراسات العليا
المملكة العربية السعودية
tahani.tr@gmail.com

د. تهاني عبيد الرويلي
أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم
كلية الشرق العربي للدراسات العليا
المملكة العربية السعودية
najla_s6@icloud.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة، كما هدفت التعرف على واقع التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على مجتمع عدده (210) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن نتائج بعد " درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " المتوسط الحسابي العام للبُعد(3.69) بانحراف معياري(0.87)، جاءت بدرجة موافقة (كبيرة)، وجاء في المرتبة الأولى توظف أدوات نظم إدارة التعلم الإلكتروني لخدمة التعلم الذاتي، يليه التدريب على التعامل مع محركات البحث تسهم في زيادة فاعلية التعلم الذاتي، كما توصلت إلى أن نتائج بعد " واقع التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " يتكون من (16) عبارة ، وجاءت عبارات البعد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.98 – 4.30). كما بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد(4.04) بانحراف معياري(0.83)، جاءت بدرجة موافقة (كبيرة)، وجاء في المرتبة الأولى يرسل الأعمال المطلوبة من الطلبة المتعلقة بالمقرر عبر النظام، يليه درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة.

الكلمات المفتاحية: تطبيق- إدارة التعلم الإلكتروني – التعلم الذاتي- كليات الشرق العربي.

تاريخ استلام البحث: 2023/04/05 تاريخ إجازة البحث: 2023/04/22

مقدمة

يمثل نظم إدارة التعلم الإلكتروني تحولاً كبيراً في شـكل العملية التعليمية، حيث تجاوز بها حدود الزمان والمكان والإمكانات المحددة في النظام التعليمي التقليدي، وسـاهم في تذليل عقبات التنقل والوقت والتكلفة والارتباط الوظيفي لدى كثير من الطلبة في أنحاء العالم، حتى أصـبح هذا النوع من التعليم الإلكتروني من أبرز التغيرات في تعلم وتداول المعرفة في عصـرنا الحاضـر، وهذا هو التوجه الحديث لكثير من الجامعات التي تهدف من خلاله لربط المجتمع بالمعرفة حيثما وجدوا ومهما كانت ظروفهم، وهو ما يسـهم في دعم التعلم الذاتي لدى المتعلمين (التركي، 2015م).

ويعد التعلم الذاتي أسـلوب ونظام متكامل في التعلم والتعليم فرضـته حركة العصـر في ظل الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي. والتعلم الذاتي كان وما يزال يلقى اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية، باعتباره أسـلوب التعلم الأفضـل، لأنه يحقق لكل متعلم تعلماً يتناسـب مع قدراته وسـرعته الذاتية في التعلم، وتؤكد الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية على ذاتية المتعلم في الحصـول على الخبرة التي يهيئها المعلم من خلال الموقف التعليمي حتى يصـبح المتعلم إيجابياً نشطاً في تحقيق الأهداف التعليمية (سبحي، 2020م، 140).

وقد أشـار سـيرايون رسـمي وتيكلتيون ((Sriarunrasmee, Techataweewan, 2015 إلى أن التعلم الذاتي يعتبر أُلوباً مناسـباً يسـتطيع من خلاله المتعلمون القيام بدور أكبر في عملية تعلمهم، إلا أنه في المقابل يسـتدعي المعلمين تحليل احتياجات، وقدرات، واسـتعدادات طلابهم قبل تطيق هذا الأسـلوب لتحقيق أكبر قدر من الفعالية، وعلاوة على ذلك يتطلب منهم أن يستخدموا أساليب متنوعة وملائمة لقدرات المتعلمين، وذلك لمساعدتهم على تحسين تعلمهم ومقابلة الفروق الفردية بينهم.

كما أوضح كازان وشيوكا (Cazan and Schiopca, 2014) أن فلسفة التعلم الذاتي تقوم على جعل كل متعلم مسـؤولاً عن تعلمه، بالإضـافة إلى أن يكون دور كل متعلم في العملية التعليمية مسـتقلاً عن باقي الطلبة، وهذه الفلسـفة تشـجع أن يعتمد المتعلم على ذاته، حيث تسـتمر عملية التعلم والتعليم مدى الحياة، والذي يمكن أن ينظر إليه أنه سـمة شـخصـية، فالمتعلم ذاتي التوجيه هو فرد يتميز بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية، والدافعية الداخلية، كما أنه فرد يمتلك العديد من المهارات التي تسـاعده في البحث عن المعلومات من خلال

استخدام مصادر المعرفة المتنوعة المتاحة من خلا نظم إدارة التعلم الإلكتروني.

ونظراً لأهمية مهارات التعلم الذاتي أوصت دراسة (القاسم، 2018م) بضرورة تعزيز ثقافة التعلم الذاتي المستمر كأسلوب حديث في العملية التعليمية، كما أوصت دراسة كلٍ من: (الحجايا وخالد، 2013م)، (حسن، 2017م)، (عبد المنعم، 2019م) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعلّم الذاتي للمتعلمين، والتخطيط لها والعمل على توظيفها أثناء التدريس والتقويم، وتنميتها بالعديد من الاستراتيجيات والطرق والبرامج التعليمية المتطورة باعتبارها مطلبًا من متطلبات القرن الـ21، والتي لابد أن يتسلح بها الطلبة والمعلمين، وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة التي تحاول من خلالها الباحثة التعرف على دور نظام إدارة التعلم في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي.

مشكلة البحث

يعد التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الطالب سلوكياً وتزويده بما يمكنه من استيعاب معطيات العصر، ويتميز التعلم الذاتي بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تميزه عن غيره من أساليب التعلم، كما يمكن المتعلم من على مواجهة المشاكل والعمل على حلها مما يكون له الأثر الإيجابي على نمو الطالب ويلائم السرعات المختلفة للتعلم ويحدد مستويات التعلم لدى المتعلمين، ومن أبرز وسائل التعلم الذاتي نظم إدارة التعلم الإلكتروني (طعمة، 2022م، 3).

فقد أشارت دراسة الضالعي (2022م) إلى نظم إدارة التعلم الإلكتروني يسهم في تقديم خدمات تعليمية راقية لعضو هيئة التدريس والطالب والمؤسسة، ويحتوي هذا النظام على أدوات لإدارة عملية التعليم ومتابعة الطلبة، ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، كما يتيح النظام فرصاً للطلبة في أن يتواصلوا مع مقرراتهم الدراسية خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال أدوات وذلك من خلال أدوات متنوعة للإطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسرة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وزملائهم المسجلين في المقرر نفسه بوسائل إلكترونية مختلفة.

وعلى الرغم من أهمية كل من نظم إدارة التعلم الإلكتروني والتعلم الذاتي إلا أن بعض الدراسات أشارت إلى وجود قصور أو ضعف أو عدد من المعوقات في نظم إدارة التعلم الإلكتروني والتعلم الذاتي لدى الطلبة، فأشارت دراسة سليمان (2021م) إلى وجود عدد من

المعوقات في توظيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم عن بعد، كما أشارت دراسة العقاب(2021م) أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظم إدارة التعلم الإلكتروني في جامعة الإمام كانت بدرجة متوسطة، وأن أعضاء هيئة التدريس غير متأكدين من تحديد الصعوبات التي تواجههم عند استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني، وأنهم موافقون على تحقيق احتياجات أعضاء هيئة التدريس لتطوير وتحسين نمط الاستخدام، كما أشارت دراسة علي (2021م) إلى أن استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل للبلاك بورد جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت إلى أن معوقات استخدام البلاك بورد جاءت بدرجة كبيرة، و من هذا المنطلق تتمحور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور نظام إدارة التعلم في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي ؟

تساؤلات الدراسة

1-ما واقع تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة ؟

2- ما واقع تطبيق التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة؟

أهداف الدراسة

1. تحديد واقع درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة.
2. التعرف على واقع تطبيق التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

1. تأمل الباحثة أن تضيف هذه الدراسة معارف جديدة تتعلق بدعم نظم التعلم والتعلم الذاتي للباحثين والدارسين.
2. تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من خلال الدور الفعّال الذي تقدمة إدارة نظام التعلم في دعم التعلم الذاتي.
3. تنبثق أهمية هذه الدراسة من تسليطها الضوء على أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الثقافة التكنولوجية ودورها في تطور التعلم الذاتي.

الأهمية العملية:

1. من المؤمل من نتائج الدراسة الارتقاء بالمهارات اللازمة لتطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني وفق التكنولوجية الحديثة.
2. قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم التوصيات والمقترحات التي تساعد المسئولين لتحسين وتطوير اساليب التدريس والارتقاء بمستوى العملية التعليمية بما يخدم الصالح العام.
3. توجيه أنظار القائمين على تخطيط المناهج، وإعادة تصميمها في ضوء المستحدثات التكنولوجية، لما لها من دور كبير في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على دور نظام إدارة التعلم في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على كليات الشرق العربي بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1444هـ/ 2022م.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على طلبة كليات الشرق العربي بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة

- **نظم إدارة التعلم الإلكتروني** (Learning Management System): تعرف اصطلاحاً بأنها "برامج مخصصة لإدارة المواقف المتعلقة بعملية التعليم والتعلم سواء كانت الصادرة عن المتعلم أو عضو هيئة التدريس، وهي منصة لتوجيه، أو مواجهة عمليات أحداث مواقف التعلم الإلكتروني" (العنزي، 2021م، 215).

وتُعرّف نظم إدارة التعلم الإلكتروني إجرائياً بأنها: أنظمة تقنية إلكترونية يستخدم فيها الإنترنت في إدارة العملية التعليمية، وإدارة المقررات والأنشطة المختلفة، وتساعد في عملية التدريس لعضو هيئة التدريس بكليات الشرق العربي والطلبة سواء كان التواصل بينهما بطريقة متزامنة أو غير متزامنة باستخدام الوسائل التفاعلية بأي مكان وزمان.

- **التعلم الذاتي (Self - Learning):** تعرف اصطلاحاً: " هو نوع من أساليب التعلم الذي يعتمد في المقام الأول علي الجهد الذاتي للمتعلم، وتحمله لمسئولية تعلمه والقرارات التي يتخذها، فيستخدم المتعلم معارفه ومهاراته في إنجاز عملية التعلم، ويستمد نشاطه من قوته الذاتية التي توجهه نحو تحقيق هدف معين" (صبري، 2020م، 265).

ويعرَّف التعلم الذاتي إجرائياً بأنه: الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلمين بكليات الشرق العربي، والذي يمر من خلاله الطلبة ببعض المواقف التعليمية ليكتسبوا المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعتهم وقدرتهم الخاصة، معتمدين في ذلك على نظم إدارة التعلم الإلكتروني..

الإطار النظري:

المحور الأول: نظم إدارة التعلم الإلكتروني

مفهوم نظم إدارة التعلم الإلكتروني:

يعد نظم إدارة التعلم الإلكتروني أحد نظام معلومات على شبكة الإنترنت، وضع خصيصا للتعليم والتدريس. ويعرف التعلم الإلكتروني بأنه: "استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم، من خلال الاستخدام الأمثل لهذه الوسائط في بناء الفصول الافتراضية من خلال الإنترنت. وقد اتسع مفهوم التعليم والتعلم الإلكتروني ليتجاوز الفصول التقليدية إلى بيئة تقنية غنية بمصادر متعددة من التقنيات التعليمية التفاعلية" (مطاوع والخليفة،1439، 140).

ويوفر نظم إدارة التعلم الإلكتروني الفرصة ليس فقط لتبادل المواد التعليمية، ولكن أيضًا للتفاعل بين المعلمين والطلاب الآخرين. إلى جانب ذلك، تسمح أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بالتقييم الموضوعي والتفسير الإحصائي لنتائج إتقان التعلم من قبل الطلاب، حيث تتمتع أنظمة التعلم الإلكتروني الحديثة بتقنيات ووظائف متقدمة لدعمها جميع أشكال النشاط التعليمي، بما في ذلك التفاعل وجهًا لوجه أثناء الدراسة سونغكرام (Songkram, 2017) .

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني هي أنظمة وبرمجيات متكاملة مسؤولة عن إدارة عملية التعلم باستخدام تقنيات الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، وتساعد في تخطيط التعلم وإدارته.

مميزات نظم إدارة التعلم:

تتميز نظم إدارة التعلم LMS بالعديد من المميزات بسبب وجود الكثير من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وأنواعها فإن لكل نظام مميزات خاصة به ويمكن ايجاز المميزات بشكل عام من أهمها ما ذكره (مسلمي، 2020م) وهي:

- التسجيل: أي إدراج وإدارة بيانات المتعلمين.
- الجدولة: وتعني جدولة المقرر ووضع الخطط.
- التوصيل: أي إتاحة المحتوى للمتعلم.
- التتبع: متابعة أداء المتعلم وإصدار التقارير.
- الاتصال: أي التواصل مع المتعلمين من خلال البريد، والدردشات، ومنتديات النقاش.
- الاختبارات: أي إجراء الاختبارات وتقييمها.
- تصميم الواجهة باللغة العربية أو دعمها.
- سهولة الاستخدام حيث تتضمن إجراءات بسيطة ومحددة توفر المرونة للمستخدم.
- جودة الدعم الفني من داخل البرنامج باستخدام أيقونة المساعدة أو من أخصائي الدعم.
- التوافق.
- بعض الأنظمة مجانية أو مفتوحة المصدر وبعضها ذو تكلفة استخدام بسيطة ومناسبة.
- الشمول لجميع وظائف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.
- التمتع بنظام توثيق مركزي ليوفر نقطة دخول واحدة لجميع أجزاء النظام مع الحفاظ على الأمن.

خدمات نظم إدارة التعلم:

تتنوع الأدوات والخدمات التي تقدمها أنظمة إدارة التعلم، وتختلف فيما بينها، وذلك تبعاً لنوع نظم إدارة التعلم الإلكتروني والشركة المنتجة له، ومن أبرز الخدمات التي تقدمها أنظمة إدارة التعلم كما يذكرها: إسماعيل (2009) وماكنتوش((,Soni) (Epignosis, 2014) (McIntosh, 2014) (2016) (آل مسيري، 2017) هي:

1. التسجيل Enrollment: تمكن هذه الأنظمة الإلكترونية الطلاب من تسجيل مقرراتهم الدراسية، ومتابعة المقرر الدراسي، ومتطلباته.

2. التخصيص Customization: عبر ضبط إعدادات معينة، يستطيع المتعلم تخصيص ما يرغب به في واجهة النظام، مثل: تصميم الشاشة، والألوان، تغيير اللغة، وخاصية التنبيه عند وجود محتويات جديدة.
3. التواصل Communication: تساهم هذه الأنظمة بشكل كبير في دعم عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، بحيث يكون الاتصال فعالاً، وذلك من خلال القدرة على إرسال رسالة لجميع الطلاب أو بعضهم، وإرسال مُجدولٍ للرسائل الإلكترونية، لتذكير الطلاب بالمواعيد المهمة، مثل: الاختبارات. كذلك تدعم هذه الأنظمة تواصل المتعلمين مع بعضهم البعض، عن طريق غرفة للدردشة Chat Room أو منتديات النقاش Discussion Forums وبناء على ذلك يمكن تقسيم الاتصال إلى متزامن (مباشر) synchronous وغير متزامن (غير مباشر) asynchronous.
4. التقارير Reports: تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من التقارير التي تتعلق بالمتعلمين ودرجاتهم والمقررات الدراسية ودرجات الاختبار بحيث يمكن تصديرها على شكل ملفات Excel أو Pdf أو عرضها على شكل رسوم بيانية Charts ما يسهل فهمها.
5. المساعدة في إنشاء المحتوى وتوصيله Help with content creation: نظم إدارة التعلم الإلكتروني المتكامل يوفر واجهةً سهلة الاستخدام، مع وجود أمثلة أو طرق لشرح كيفية تحميل الملفات والصور أو إعطاء اختبارات للمتعلمين مع تعدد خيارات توصيل المحتوى للمتعلم.
6. الجدولة وإدارة المحتوى Scheduling and Content Management: تقديم خدمات تتعلق بتوزيع الموضوعات العلمية على الأسابيع الدراسية، وتحديد مواعيد تسليم الواجبات أو الاختبارات أو الأنشطة.
7. الفصول الافتراضية Virtual Classroom: يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على فصول افتراضية عبر الإنترنت، ويمكن أن تسمح للمعلم بإرسال دعوات للطلاب حتى ينضموا للفصل الافتراضي.
8. دعم شبكات التواصل الاجتماعية Social Networking: بعض أنظمة التعلم تكون متكاملة مع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل القدرة على مشاركة محتوى من داخل هذه الأنظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك Facebook أو تويتر Twitter.

9. الاختبارات Testing: إن القدرة على اختبار الطلاب عن طريق أنظمة إدارة التعلم هو أحد أهم الخدمات الـمُقدمة عبرها، ومكمل للعملية التعليمية. وتساعد هذه الأنظمة المعلمين على تقديم أشكالٍ متعددة من الاختبارات، وقد توفر هذه الأنظمة نماذج جاهزة للاختبارات.
10. التعلم النقال Mobile learning: بدأ العديد من مزودي أنظمة إدارة التعلم بإضافة ميزات تدعم استخدام هذه الأنظمة عن طريق الهواتف الذكية، بحيث تعمل هذه الأنظمة بطريقة تتناسب مع طبيعة الجهاز المستخدم. ولهذا نجد أن بعض الصفحات حين تصفحها من الإنترنت تعرض على المستخدم الذهاب إلى نسخة المحمول Mobile Friendly بحيث يكون عرضها أكثر ملاءمة للأجهزة المتنقلة.
11. استخدامها كأداة للتعلم المدمج Blended Learning: يمكن استخدام هذه الأنظمة لإدارة المقررات الدراسية من خلال إتاحة بعضها عبر شبكة الإنترنت أونلاين Online جنباً إلى جنب مع التعلم وجهاً لوجه Face-to-Face، وهو ما يسمى بالتعلم المدمج أو المخلوط أو الهجين.
12. التلعيب Gamification: بعض أنظمة التعلم تعطي القدرة على استخدام عناصر اللعب (النقاط- الأوسمة- المستويات- التحديات- التنافس) في بناء الحوافز والمكافآت لموقف تعليمي، مما يجعل الطلاب أكثر اندماجاً مع العملية التعليمية ويرفع من مستوى الدافعية، فعلى سبيل المثال تمنح بعض الأنظمة أوسمة للطلاب حينما يقومون بإنجاز مهمة معينة.
13. غرف الدردشة والمنتدى: تساعد هذه الخدمة على حدوث اتصال فعال بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض، لمناقشة أحد موضوعات المقرر، وطرح الأسئلة، وإثارة الجوانب المهمة في الموضوع.
14. الإعلانات Announcements: في حال حدوث أمر طارئ أو مفاجئ أو أي مستجدات قد تستجد، يمكن استخدام خاصية الإعلان عبر هذه الأنظمة، لضمان اطلاع المتعلم وعلمه بما هو مطلوب منه.
15. المذكرات Notes: تدوين ما يخطر ببال المتعلم ويرتبط بالمادة والمقرر الدراسي من ملاحظات ومعلومات مهمة.

16.أجندة التقويم Calendar: يستطيع المتعلم عبرها تسجيل أجندته الخاصة به، والحصول على إشعارات في الموعد المحدد.

أنواع نظم إدارة التعلم الإلكتروني:

تعد أنظمة إدارة التعلم أحد الأدوات الأساسية للتعليم الإلكتروني، وصنفها (عبدالعاطي،2015) إلى نوعين أساسيين:

1.نظم مفتوحة المصدر Open Source System (OSS):

وهي أنظمة برامج تسمح بالاطلاع عليها والمشاركة فيها، وتعد مجالاً ملائماً ومفضلاً للتعليم الجامعي ويمكن الحصول على نسخة حديثة من البرمجية من خلال الموقع الخاص بالنظام على شبكة الانترنت، ومن أمثلتها: نظام مودل (Moodle) ونظام توب كلاس (Top Class) ونظام كارولاين (Caroline)

2.نظم مغلقة المصدر Closed Source System: (CSS)

وهي برمجيات تجارية، ويمكن الحصول على نسخة منها نظير مبلغ مالي تحدده الشركة، ومن أهم النظم المغلقة ما يلي: نظام بلاك بورد (Blackboard) ونظام سكولجين (Schoolgen) ونظام إي كوليج (ecollege).

ويعرف نظم إدارة التعلم الإلكتروني بأنه البنية التحتية التي يتم من خلالها إيصال مضمون التعلم وإدارته، وهو يوفر مجموعة من الأدوات البرمجية التي تودي مهام متنوعة متعلقة بإدارة التعلم عبر الإنترنت (السعدي، 2014: 9).

صعوبات أنظمة إدارة التعلم:

أشارت دراسة التويجري(2020م) إلى عدد من الصعوبات أو التحديات التي تواجه تطبيق أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، تتمثل فيما يلي:

1. التحديات التقنية والتي تتطلب الدعم الفني والمالي المستمر، وكذلك بطء النظام في منصات التعلم، وضعف الانترنت وتقطعاته.
2. التحديات المهنية والمرتبطة بالتأهيل وبالتدريب المستمر لكل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدارسات العليا، وبالكفايات التقنية لكل منها على استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وامتدادها ذات الصلة بتصميم المقررات الدراسية، وإدارة البيانات الكترونياً.

3. ضيق الوقت ومحدودية استثماره في تعلم استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني حيث يتطلب إتقان كفاياته لوقت إضافي، وما قد يستلزم من دمج التكنولوجيا في المقررات الدراسية فهو لربما أضحى زيادة عبء في العمل والدراسة.
4. الخوف من التقنية، والمرتبط بالقدرة، وبالكفاءة الذاتية، ومقاومة التغيير المفروض من الإدارات العليا، وما يرتبط به من متابعة أداء أعضاء هيئة التدريس، وكذلك ما تعلق بضعف الموثوقية والجرائم المعلوماتية.
5. التحديات المرتبطة بالطلاب انعزالاً أو تفاعلاً أثناء استخدام تلك المنصات وأنماط سلوكهم على المنصة، وتكرار الدخول، وعدد وصولهم إلى موارد التعلم.

سبل التغلب على صعوبات أنظمة إدارة التعلم:

هناك عدداً من العوامل التي تسهم في التغلب على معوقات نظام إدارة التعلم، تتمثل فيما يلي:

- توفير الدعم الفني والمالي المستمر لأنظمة إدارة التعلم.
- توفير الدعم الفني والتقني الذي يسهم في تحسين سرعة الإنترنت.
- توفير البرامج التدريبية التي تسهم في التأهيل المهني للعاملين (السعدي، 2014م).

المحور الثاني: التعلم الذاتي:

مفهوم التعلم الذاتي:

شهد العالم في السنوات الأخيرة انفجاراً معرفياً متطوراً، لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها، مما يحتم تبني استراتيجيات تدريسية حديثة تمكن المتعلم من اتقان مهارات التعلم الذاتي، ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة. وعلى الرغم من أن جذور التعلم الذاتي قديمة قدم التاريخ، إلا أن البداية الفعلية للتعلم الذاتي كانت في أوروبا، وذلك على يد الطبيبة الإيطالية (ماريا مونتيسوري)، التي طورت في أوائل القرن العشرين الميلادي أسلوباً جديداً في التعليم، يشجع الفرد على التعلم بنفسه ويكون فيه الطفل هو المعلم والمتعلم في آن واحد (التلواتي، 2015).

وعرف شراب (2013، 32) التعلم الذاتي بأنه: "النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب من خلال رغبته الذاتية، واقتناعه بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته، مستجيباً

لحاجاته وميوله واهتماماته، بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل والإسهام مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته."

أهمية التعلم الذاتي :

يعد التعلم الذاتي من اهم أسباب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتمكينه من استيعاب معطيات العصر القادم. كما أن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر، سواءً خارج المدرسة أو داخلها. وتتمثل أهمية التعلم الذاتي في: (التويج والزهراني، 2018):

- إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل لكونه يحقق لكل متعلم تعلماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية ودافعيته للتعلم.
- يأخذ المتعلم دوراً إيجابياً ونشيطاً في التعلم.
- تمكين المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه ويستمر معه مدى الحياة.
- إعداد المتعلمين للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- تدريب المتعلمين على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

خصائص التعلم الذاتي:

أشار العتيبي (2018) المبادئ التي يقوم عليها التعلّم الذاتيّ فيما يلي:

- أن يتعلّم المتعلّم بنفسه عن طريق التعلّم بالعمل.
- أن يتعلّم المتعلّم وفق معدّله الخاص، وسرعته الذاتية في التعلم.
- أن يتقن كلّ خطوةٍ من خطوات التعلّم إتقاناً تامّاً قبل أن ينتقل إلى الخطوة التالية.
- أن يحقّق المتعلّم قدراً أكبر من التقدّم عندما ينظّم المادة التعليميّة، ويستوعب مضمونها، ويتلقّى تعزيزاً فورياً عن كلّ خطوةٍ يقوم بها.
- تزداد دافعيّة التعلّم لدى المتعلّم عندما يكون مسؤولاً عن تعلّمه.
- التعلّم الذاتيّ هدفه أن يتعلّم المتعلّم كيف يستمرّ في التعلّم مدى الحياة.

مهارات التعلم الذاتي :

اتجه بعض الباحثين إلي تحديد مهارات التعلم الذاتي في ضوء مقتضيات مجتمع المعرفة، حيث صنفها محفوظ(2015م، 13) إلى :

- مهارات معرفية تتعلق بالتوظيف المعرفي، ومهارات التفكير وحل المشكلات
- مهارات دراسية تتعلق بالقراءة والكتابة
- مهارات حياتية تتعلق باتخاذ القرار والتوصل والتفاوض وادارة الوقت، ومواجهة الضغوط
- مهارات فنية عملية تتعلق بالمعرفة والكفاءة في استخدام الأدوات والطرق التي تيسر التعلم وما تعزز خبراته، ومن أبرزها مهارات التعامل مع تكنلوجيا المعلومات

دورالمعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي :

يبتعد دور المعلم في ظل التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة، ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لتلاميذه، وتظهر أدواره فيما يلي (التويج والزهراني ،2018، 69):

- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة والاختبارات التقويمية البنائية والختامية التشخيصية، وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته.
- اعداد المواد التعليمية اللازمة مثل: الرزم التعليمية، مصادر التعلم، وتوظيف التقنيات الحديثة في التعلم الذاتي .
- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع نقطة البدء التي حددها الاختبار التشخيصي .
- تدريب الطلبة على المهارات المكتبية، مثل :مهارة الوصول للمعلومات ومصادر التعلم، ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر، ومهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة بالمكتبة أو خارجها .
- وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له .

- القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط و التنفيذ والتقويم .

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة باستعراض عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد روعي في عرضها الترتيب الزمني بدءًا من الأقدم إلى الأحدث، وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- **الدراسات العربية:**

دراسة حسنين.(2015م). بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انتشار صيغ التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية السودانية".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية السودانية نحو الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انتشار صيغ التعلم الذاتي، ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة مكونة من (30) عبارة، وبعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها وزعت على المفحوصين من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (143) عضوا. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ثم اتبعا العديد من المعالجات الإحصائية كاختبار (تحليل التباين الثلاثي)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (دونت سي) لتحليل البيانات، وقد أظهرت النتائج وجود وجهات نظر إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية نحو الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انتشار صيغ التعلم الذاتي حسب متغير الجامعة لصالح أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم. من أهم التوصيات التي تم التوصل إليها: ضرورة الفهم الصحيح لتكنولوجيا التعليم باعتبارها الأساس الذي تقوم عليه عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في برامج التعلم الذاتي.

دراسة الموسى.(2016م). مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لمبدأ التعلم الذاتي من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك سعود".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي من وجهة نظر الطالبات. وذلك من خلال

معرفه نوعية الأنشـــطة المطبقة ومدى تحقيقها للأهداف التي قامت من أجلها، وأهمها تدعيم مبدأ التعلم الذاتي. حيث تكمن أهمية الدراسـة في إبراز رسـالة السـنة التحضـيرية والتي تعتمد علي تقديم تعليم متطور من خلال بيئة محفزة للتعلم والإبداع. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. واسـتخدمت اسـتبانة مكونة من (٢٦) فقرة. وبعد التأكد من صـدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسـة البالغة (٣٧٤) طالبة. وقد بينت نتائج الدراسـة موافقة العديد من الطلبات على أهمية الأنشـطة الطلابية في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي، وأهمية تنوعها، وشـمولها، والأخذ برغبات الطالبات وميولهن. وفي ضـوء تلك النتائج، توصـلت الدراسـة للعديد من التوصـيات: أهمها ضـرورة الاهتمام بأهداف الأنشـطة الطلابية، والسـعي لتحقيق مبدأ التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصـة للطالبات للمشـاركة في ابتكار أنشـطة تتناسـب مع ميولهن، واحتياجاتهن، ووضع حوافز للأنشطة المبتكرة، وتحديد أوقاتها بما يتناسب مع أوقات فراغ الطالبات.

دراســة الأســمري.(2020م). "واقع تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني كلاســيرا (Classera) في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك".

هدفت الدراسـة إلى الكشـف عن واقع تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني كلاسـيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسـطة بمدينة تبوك، وكشـف المعوقات التي تواجه تطبيق النظام، وعن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين اسـتجابات العينة تعزى لمتغيري الخبرة، الدورات التدريبية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتكونت العينة من (45) معلمة- جميع مجتمع الدراسة- وكشفت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني كلاسـيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسـطة بمدينة تبوك جاءت بدرجة (عالية)، وأن معوقات تطبيق النظام في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوســطة بمدينة تبوك جاءت بدرجة (قليلة)، كما توصــلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني كلاسـيرا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسـطة بمدينة تبوك تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس لصالح المعلمات من ذوات الخبرة (أكثر من 5 سنوات)، كما توصـلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسـطات عينة الدراســة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في اســتخدام تقنيات التعلم لصــالح المعلمات اللاتي لديهن أكثر من دورتين.

- **الدراسات الأجنبية:**

دراسة لي وا (Liaw, 2017،) تهدف هذه الدراسة لمعرفة رضا المتعلمين، وفعالية نظام البلاك بورد، وكانت أداة الدراسة استبانة و وزعت على424 طالب في جامعة تايوان، وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية من العوامل الحاسمة لتحقيق رضا المتعلمين عن البلاك بورد، و الحصول على الفائدة و الرضا يؤثر على استخدام المتعلمين للبلاك بورد، وتتأثر فعالية نظام البلاك بورد باستخدام الوسائط المتعددة، أنشطة التعلم التفاعلية، وجودة نظم إدارة التعلم الإلكتروني.

دراسة ماتزوكس وكالويانكس (Matzaos and Kalogiannakis,2018)، التي هدفت إلى استقصاء فعالية استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني في مساعدة الطلبة على تعلم الرياضيات عن بُعد ومدى تفاعلهم مع محتوى الرياضيات، وطبقت الدراسة على عينة من (78) طالباً من جامعة كريت في مدينة ريثيمنون في اليونان، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن أبرز النتائج أن النظام ساعد الطلبة على تعلم الرياضيات عن بُعد، وأنهم تفاعلوا مع المحتوى التعليمي للرياضيات من خلال النظام.

المحور الثالث: التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في بعض أهدافها الفرعية والتي تناولت في أحد أهدافها نظم إدارة التعلم الإلكتروني، كما تناولت بعضها دعم التعلم الذاتي، كما تتفق مع كل الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي، واعتمادها على الاستبانة كأداة للدراسة.

ثانياً: أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في هدفها الرئيس والذي تمثل في درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في دعم التعلم الذاتي.

ثالثاً: أوجه الاستفادة: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد مشكلة الدراسة وفي تعريف المصطلحات الإجرائية وفي بناء أداة الدراسة(الاستبانة).

رابعاً: أوجه التميز: تتميز الدراسة الحالية بأنها تناولت درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في دعم التعلم الذاتي.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والذي يعرفه العساف (2012، 65) بأنه المنهج الذي يتم من خلاله استجواب كافة أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، وقد استخدمه الباحث في وصف أفراد عينة الدراسة، كما استخدمته في وصف استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من " طلبة كليات الشرق العربي بمدينة الرياض " بعدد (210) مفردة بحثية.

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها فإن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة، والتي عرفها العساف (2012، 65) بأنها عبارة عن أداة يشمل محتواها مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة بهدف الحصول على إجابات أفراد العينة على أسئلة الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق الاستبانة على طريقتين:

أ. صدق التكوين (الصدق الظاهري): يهتم هذا الجانب بالصورة الخارجية لأداة الدراسة من حيث بنية العبارات وموضوعيتها وأهميتها، كذلك التراكيب اللغوية ومدى مناسبتها بالنسبة للأفراد المستهدفين بالدراسة كما يهتم هذا الجانب بمدى ملائمة أداة الدراسة للهدف الذي وضعت من أجله ومدى اتساقها مع تساؤلات الدراسة، ولقياس هذا الصدق تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين وتم التعديل على أداة الدراسة واعدادها بصورتها النهائية في ضوء مقترحاتهم.

ب. صدق الاتساق الداخلي: يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين الفقرات الموجودة داخل نفس البُعد، ومدى اتساق هذه الفقرات مع البُعد الذي ينتمي إليه، كذلك مدى التناسق الداخلي بين محاور الاستبانة وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

ثبات أداة الدراسة:

ويقصد به إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، او يعني التأكد من ان الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في اوقات مختلفة، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة **الدراسة.**

وقد اتضح أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة (0.914**) بينما بلغ معامل الثبات العام للمحور الثاني واقع التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة (0.904 **)، اما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (0.909 **) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب التحليل الإحصائية:

لخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
3- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

4- معامل الارتباط بيرسون person Correltion "": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الإستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها.

5- معامل ألفا كرونباخ (Cronch'lph): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول – " ما درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " ؟ :

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من درجة مستوى " درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " ، وجاءت النتائج كما تبيّنها الجداول التالية:

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مستوى " درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة "

م	العبارة	مجموع الأوزان المرجحة	الوزن المرجح	النسبة التقديرية %	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يستخدم أستاذ المقرر النظام الإلكتروني في تخطيط وإعداد الدروس	٧٩٨	٣,٨٠	٧٦,٠٠	٠,٧٤	٦
2	يرسل أستاذ المقرر واجبات المقرر الدراسي إلكترونياً من خلال النظام	٧٩٩	٣,٨٠	٧٦,١٠	٠,٨٧	٧
3	يستخدم حلقات النقاش عبر النظام للتواصل مع الطلبة والإجابة عن أسئلتهم	٧٥٢	٣,٥٨	٧١,٦٢	٠,٨٨	١٥
4	يصمم المحتوى التعليمي ويتم عرضه بواسطة النظام	٧٨٣	٣,٧٣	٧٤,٥٧	٠,٨١	٨
5	يستخدم النظام للإعلان عن المواعيد الهامة مثل(مواعيد الاختبارات/تسليم البحوث والواجبات)	٨١٣	٣,٨٧	٧٧,٤٣	٠,٨٧	٤

م	العبارة	مجموع الأوزان المرجحة	الوزن المرجح	النسبة التقديرية %	الانحراف المعياري	الترتيب
6	يستخدم الفصول الذكية "الافتراضية" لشرح الدروس عن بعد	٧٥٣	٣,٥٩	٧١,٧١	٠,٩٣	١٣
7	يقوم بتسجيل حضور الطلبة وتأخرهم إلكترونياً في قاعات الدراسة عبر حسابي في النظام	٨١٢	٣,٨٧	٧٧,٣٣	٠,٨٥	٣
8	يرسل الأعمال المطلوبة من الطلبة المتعلقة بالمقرر عبر النظام	٨١٧	٣,٨٩	٧٧,٨١	٠,٧٩	١
9	يصمم برمجيات خاصة للمقرر بناءاً على أهداف المقرر	٧٧٠	٣,٦٧	٧٣,٣٣	٠,٨٣	١٠
10	يتم رفع التحضير الخاص بالمقرر من خلال النظام	٨٠٩	٣,٨٥	٧٧,٠٥	٠,٨٦	٥
11	يستقبل أستاذ المقرر المشاريع البحثية من خلال نظم إدارة التعلم الإلكتروني	٨١٢	٣,٨٧	٧٧,٣٣	٠,٨٤	٢
12	ينفذ بعض البرامج التثقيفية المصاحبة لتطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني	٧٥٨	٣,٦١	٧٢,١٩	٠,٨٦	١٢
13	يقوم باستخدام خدمة الرسائل المتاحة في النظام للتواصل مع الطلبة	٧٥٣	٣,٥٩	٧١,٧١	٠,٩٤	١٤
14	تقيم كليات الشرق دورات تدريبية مختلفة من خلال نظم إدارة التعلم الإلكتروني	٧٥٢	٣,٥٨	٧١,٦٢	٠,٩١	١٦
15	يجري اختبارات إلكترونية للمقرر باستخدام النظام	٧٣١	٣,٤٨	٦٩,٦٢	٠,٩٥	١٩
16	يستخدم أستاذ المقرر النظام للتواصل مع جميع الطلاب.	٧٥٠	٣,٥٧	٧١,٤٣	٠,٩٩	١٧

م	العبارة	مجموع الأوزان المرجحة	الوزن المرجح	النسبة التقديرية %	الانحراف المعياري	الترتيب
17	يستخدم أستاذ المقرر النظام في تقييم الطلبة(إدارة سجلات الطلبة/متابعتهم)	٧٧٥	٣,٦٩	٧٣,٨١	٠,٨٦	٩
18	يثري أستاذ المقرر المحتوى بوسائط متعددة وعروض تفيد الطلبة	٧٦١	٣,٦٢	٧٢,٤٨	٠,٨٥	١١
19	يوجد دليل عمل إرشادي للتعامل مع نظم إدارة التعلم الإلكتروني	٧٤١	٣,٥٣	٧٠,٥٧	٠,٩٧	١٨
	المتوسط الحسابي العام للبعد كل	**14739**	**3.69**	**73.80**	**0.87**	

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن بعد " درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " يتكون من (19) عبارات ، عبارات البعد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.48 – 3.89). كما بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد(3.69) بانحراف معياري(0.87).

أ. التساؤل الثاني – " ما واقع التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة "؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من درجة مستوى " درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " ، وجاءت النتائج كما تبيّنها الجداول التالية:

أ- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة ما واقع التمكين الإداري للقيادات النسائية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟ :

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من درجة مستوى " درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة "، وجاءت النتائج كما تبيّنها الجداول التالية:

جدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مستوى " واقع التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " .

م	العبارة	مجموع الأوزان المرجحة	الوزن المرجح	النسبة التقديرية %	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توظف أدوات نظم إدارة التعلم الإلكتروني لخدمة التعلم الذاتي	٩٠٢	٤,٣٠	٨٥,٩٠	٠,٨٦	١
2	يعتمد التعلم الذاتي على مهارة التقنية في استخدام التكنولوجيا أثناء التعلم	٨٦٠	٤,١٠	٨١,٩٠	٠,٧٦	١٠
3	الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها المتعددة	٨٨٨	٤,٢٣	٨٤,٥٧	٠,٨٠	٤
4	تحديد الوسائط التعليمية التي تدعم التعلم الذاتي	٨٤٩	٤,٠٤	٨٠,٨٦	٠,٧٤	١٤
5	يتوفر جمع المعلومات من مصادر مختلفة	٨٨٠	٤,١٩	٨٣,٨١	٠,٨١	٦
6	استخدام مقاطع الفيديو للمساهمة في زيادة فاعلية التعلم	٨٥٠	٤,٠٥	٨٠,٩٥	٠,٨٢	١٣
7	التدريب على التعامل مع محركات البحث تسهم في زيادة فاعلية التعلم الذاتي	٨٩٦	٤,٢٧	٨٥,٣٣	٠,٧٨	٢
8	التركيز على جوانب النقص في المعلومة لدى المتعلم	٨٤١	٤,٠٠	٨٠,١٠	٠,٨٤	١٥
9	سهولة الحصول على المعلومات حول الدروس اللاحقة	٨٧٠	٤,١٤	٨٢,٨٦	٠,٨٣	٨
10	يستخدم التقويم المستمر أثناء الموقف التعليمي	٨٣٦	٣,٩٨	٧٩,٦٢	٠,٩٨	١٦
11	تقديم الواجبات واستلام التغذية الراجعة	٨٣٣	٤,١٧	٨٣,٣٠	٠,٧٨	٧
12	سهولة اختيار الموضوعات المناسبة للطالب بسهولة	٨٨٣	٤,٢٠	٨٤,١٠	٠,٨٤	٥

م	العبارة	مجموع الأوزان المرجحة	الوزن المرجح	النسبة التقديرية %	الانحراف المعياري	الترتيب
13	توظيف أدوات التعلم لخدمة التعلم الذاتي	٨٥٨	٤,٠٩	٨١,٧١	٠,٨٤	١١
14	الاعتماد على التعلم الذاتي على مهارة التقنية في استخدام التكنولوجيا أثناء التعلم	٨٩٢	٤,٢٥	٨٤,٩٥	٠,٨٢	٣
15	توفير الاعتماد من مرحلة التلقي فقط إلى مرحلة المشاركة في العملية التعليمية	٨٦٧	٤,١٣	٨٢,٥٧	٠,٧٨	٩
16	الحصول على النشاطات التعليمية دون وجود أستاذ المقرر	٨٥٢	٤,٠٦	٨١,١٤	٠,٩٨	١٢
	المتوسط الحسابي العام للبعد كل	**13857**	**4.04**	**80.80**	**0.83**	

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن بعد " واقع التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " يتكون من (16) عبارة ، وجاءت عبارات البعد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.98 – 4.30). كما بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد(4.04) بانحراف معياري(0.83).

ملخص نتائج الدراسة:

أ- ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

أ- التساؤل الأول – " ما درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " ؟ :

جاءت نتائج بعد " درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " المتوسط الحسابي العام للبُعد (3.69) بانحراف معياري(0.87)، بدرجة موافقة (كبيرة)

ب- التساؤل الثاني – " ما واقع التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة "؟

جاءت نتائج بعد " واقع التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " يتكون من (16) عبارة ، وجاءت عبارات البعد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.98

– 4.30). كما بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد(4.04) بانحراف معياري(0.83)، بدرجة موافقة (كبيرة)

ثالثاً: التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات الإجرائية الآتية:

1. توصلت النتائج إلى أن " مستوى درجة تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني في المقررات بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " ، متوفرة بدرجة (كبيرة) من وجهة نظر أفراد الدراسة لذا توصي الدراسة وتؤكد علي أهمية (توافر دليل لكيفية أستخدام النظام ، التطبيق الفعلي من خلال الإرسال والأستقبال الأبحاث والمهام المطلوبة).
2. توصلت النتائج إلي ان نتائج محور " مستوى واقع التعلم الذاتي لدى الطلبة بكليات الشرق العربي من وجهة نظر الطلبة " ، متوفرة بدرجة (كبيرة) من وجهة نظر أفراد الدراسة ، لذا توصي الدراسة (بأهمية التقييم المستمر لأستخدام النظام ومدي تحقيق الأهداف المنشودة).

رابعاً: المقترحات

من خلال نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة بالإرتقاء وتفعيل مستوي (دور نظام إدارة التعلم في دعم التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي) كما توصي بإجراء دراسات مماثلة علي سبيل الأقتراح كالآتي :

1- العلاقة بين التعليم الإلكتروني وتحقيق التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي.
2- فعالية أستخدام التعليم عن بعد في تحقيق التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأسمري، درر صالح.(2020م). واقع تطبيق نظم إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا (Classera) في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 4(24)، 1-24.

التركي، محمد .(2015): استخدام التعلم الذاتي في تطوير الأداء المهني للمعلمين. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المرقب – كلية الأداب بالخمس، (10)، 67 – 86.

التويجري، عمر؛ والسعدون، إلهام؛ والخواجة، أميرة. (2020). تقويم مبادرة الطالب المساعد "ساعد" في تخطي عقبة استخدام أعضاء هيئة التدريس "للبلاك بورد" في التعليم الطارئ خلال جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية، 6 ، 127-150.

الحجايا، نايل، السعودي، خالد عطية. (2013): درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفي في لواء بصيرا. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، 27(9)، 1873 – 1894.

حسن، نهير طه . (2017)، التفاعل بين عناصر التعلم الرقمي وأساليب عرض المحتوى النشط الرمزي الأيقوني وأثرهما على تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنمية مهارات البرمجة لدى طلبة الجامعة. مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للآستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 18 (58)، 1- 69.

سبحي، نسرين بنت حسن أحمد.(2020م). واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تنمية التعلم الذاتي لدى طالبات قسم الفيزياء بجامعة أم القرى، مجلة بحوث تربوية في مجالات التربية النوعية، 1(19)، 139-170.

شراب، زينات عبد الرؤوف (2013): مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الذاتي لتحسين مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 13 (8)، 61-84.

صبري، رشا السيد.(2020م). فاعلية برنامج مقترح لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدي طالبات المرحلة الثانوية والوعي التطوري المتجدد للمعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، 31(122)، 265-382.

الضالعي، زبيدة عبدالله علي صالح.(2022م). فاعلية استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" في تنمية الإبداع التكنولوجي لدى طالبات الكيمياء في كلية العلوم والآداب بجامعة نجران، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، 2(1)، 193-207.

الضالعي، زبيدة. (2020). تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظم إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج. 41. (156). 61-82.

طعمة، ميسون محمود.(2022م). أثر المنصات التعليمية في التعلم الذاتي من وجهة نظر الجامعات الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(32)، 1-18.

عبدالمنعم، ولاء سيد . (2019): استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة عين شمس.

العتيبي، سارة بنت بدر محسن.(2018م). فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي باستراتيجيات التدريس المتمايز لدى أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرائق تدريس العلوم بالجامعات السعودية، مجلة العلوم التربوية، 1(2)، 399-456.

العنزي، بدر عقله.(2018م). دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التّعلم عن بُعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(25)، 1-18.

القاسم، حسام حسني . (2018): دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدي الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 9(26)، 118- 136.

محفوظ، عبدالرؤوف إسماعيل محمود.(2015م). فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي وأثره على تنمية دافعية ال إنجاز وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المكفوفين - جامعة الملك عبد العزيز، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 1(1)، 2-29.

مسملي، محمد بن أحمد بن إبراهيم.(2020م). درجة استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني كانفس Canvas لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، مجلة البحوث التربوية والنوعية، 1(2)، 106-131.

مطاوع، ضياء الدين؛ الخليفة، حسن. (1439 هـ). اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلوماتية. دار النشر الدولي، الرياض. المملكة العربية السعودية.

الموسى، أمل عبدالعزيز.(2016م). مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لمبدأ التعلم الذاتي من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك سعود، مجلة التربية، 1(167)، 567-598.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

McIntosh,D.(2014). List Of Corporate Learning Management Systems. Retrieved 19 April,2018,from : https://elearningindustry.com/list-corporate-learning-management-systems.

Liaw ،Shu-Sheng (2007): Investigating students' perceived satisfaction ،behavioral intention ،and effectiveness of e-learning: A case study of the Blackboard system ،Computers Volume ،September 2008 ،Pages 864-873.

Songkram, N. (2017) Online Course Design for Creativity and Innovative Skills in Virtual Cultural ASEAN Community. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 12, (1), 4-20. https://doi.org/10.3991/ijet.v12i01.6032.

Srimathi,H.(2010). Knowledge representation of LMS using ontology. International Journal of Computer Applications,

The role of the learning management system in supporting self-learning from the point of view of students of Arab East colleges

Najla Alsuraia
Arab East College
najla_s6@icloud.com

Dr. Tahani Alruwaili
Arab East College
tahani.tr@gmail.com

Abstract:

The study aimed to determine the degree of application of the learning management system in the courses in the colleges of the Arab East from the point of view of the students. There are (210) male and female students, The study found that the results of the dimension "Degree of application of the learning management system in courses in the colleges of the Arab East from the point of view of students" the general arithmetic mean of the dimension (3.69) with a standard deviation (0.87), came with a (significant) degree of agreement, and came in the first place employing management system tools Learning to serve self-learning, followed by training on dealing with search engines contribute to increasing the effectiveness of self-learning. I also found that the results of the dimension "The reality of self-learning among students in Arab East colleges from the students' point of view" consists of (16) phrases, and the dimension expressions ranged from the arithmetic mean is between (3.98 - 4.30). The general arithmetic mean for the dimension was (4.04) with a standard deviation (0.83), which came with a (significant) degree of agreement. The first place was to send the required work from students related to the course through the system, followed by the degree of applying the learning management system in the courses in the colleges of the Arab East from the point of view of students.

Keywords:

Applications; E-learning management; Self-learning; Arab East colleges.